

## حقن الفيلرز..

## تقضى على "التجاعيد"



الدوحة - **الرأية:** مع تقدم العمر تظهر ( التجاعيد) معلنة انتهاء مرحلة الشباب، وذلك نتيجة لتناقص الكولاجين، حامض الهالورنيك والنسيج الشحمي وهذه المواد هي المواد تشكل البنية التحتية الداعمة للجلد ونتيجة لذلك تبدأ ظهور التجاعيد والخدود الغائرة والجلد المتهدل. كان العلاج التقليدي في السابق يعتمد على العمليات الجراحية الخاصة بشد الجلد ومن خلالها يتم التخلص من الجلد المتهدل.

الدكتور عوني دلول استشاري جراحة التجميل بمجمع الدكتور إياد الشكرجي الطبي يقول إنه مع تقدم العلم تم الاستعاضة عن تلك الجراحات بحقن مادة الفيلرز، التي تستخدم للأعمار من سن الخامسة والثلاثين فما فوق وذلك لاستعادة امتلاء الوجه وتناقصه بدون التعرض لمخاطر عملية شد الوجه من أعراض جانبية وفترة نقاهة طويلة. ويضيف: يستخدم أطباء التجميل في جميع أنحاء العالم تقنية الفيلرز وهي عبارة عن إبر تستخدم لتعبئة الوجه من آثار التجاعيد التي تطرأ على الوجه مع تقدم العمر. وهي مواد آمنة جداً ويتم حقنها في وقت قصير (دقائق) وذلك لإضافة لمسة جمالية على الوجه والشفتين. وأوضح أن أطباء التجميل يعملون على تقسيم الوجه إلى ثلاثة أقسام ابتداءً من الوجه وحتى الذقن وذلك استرشاداً بالفنان العالمي صاحب لوحة (الموناليزا) ليوناردو

دافنشي الذي هو أساس هذا التقسيم والذي راعى فيه عملية التناغم والتناسق في جميع أنحاء الوجه. فالفيلرز هي مواد لزجة تحقن تحت الجلد لملء الخدود الغائرة والتجاعيد العميقة والسطحية وذلك لاستعادة شباب الوجه وحيوته وذلك بعد تناقص مادة (الكولاجين، الدهون وإبلاستين).

وهناك نوعان من الفيلرز، النوع الأول المؤقت: وهو عبارة عن مواد يذوبها الجسم وتعتبر مؤقتة ويجب إعادة الحقن كل 3-9 شهور وأعراضها الجانبية قليلة جداً. والنوع الثاني الدائم وهو عبارة عن المواد التي لا يذوبها الجسم وتعتبر دائمية وإعادة الحقن فيها كل سنة أو سنتين. وهي على عدة أنواع منها الدهون الذاتية: هي أكثر أنواع التعبئة شيوعاً يتم استخراجها من نفس جسم الإنسان (البطن أو الأرداف) ويتم حقنها في الوجه خاصة الخدود والوجنتين لمعالجة التجاعيد العميقة وهذه الدهون لا تتناسب الشفاء والتجاعيد السطحية.

والكولاجين وهما نوعان بقري ( قليل ونادر الاستخدام) و بشري يستخدم للخدود والوجنتين والتجاعيد العميقة ولا يتناسب مع الشفاء والتجاعيد السطحية.

وحمض الهالورنيك يستخدم للتجاعيد العميقة، تجاعيد حول الفم ولتعبئة الشفاء مثل الرستلاين، وتيوسيال وهي حاصلة على موافقة منظمة الغذاء والدواء

الأمريكية (FDA)، وهو أكثر أنواع الفيلرز استخداماً. وبولي ميثيل ميثاكريلات وهو أحد أنواع الفيلرز الدائمة وغير قابلة للذوبان ولا يمتصها الجسم وتستخدم للتجاعيد العميقة جداً مثال على ذلك نوع اسمه (artecoll). والسيليكون وهو دائم يستخدم للتجاعيد العميقة.

بعض الأشخاص يتحسسون من حقن الفيلرز فيجب عمل اختبار تحت الجلد قبل الاستخدام. وهنا يجب الحذر من بعض الألم البسيط، الاحمرار والانتفاخ المؤقت، حدوث بعض الكدمات الزرقاء مكان حقن الإبر وعدم التناسق في الحقن وهذا دليل نقص الخبرة عند الطبيب وحدث تكتلات تحت الجلد وتحرك الفيلرز من مكان إلى آخر وكذلك خروج الفيلرز من الجلد وهذا دليل آخر على عدم الحقن الجيد أو رداءة نوعية الفيلرز.

أما الخطوط الخاصة بعملية حقن الفيلرز التي يذكرها الدكتور عوني فهي فحص المريض جيداً من قبل الطبيب، كما يجب أن يدلي المريض للطبيب عن حالته المريضة وعن أية أدوية يستخدمها مثل أدوية السيولة كالأسبرين، وأيضا المصارحة والكشف للطبيب عند استخدام سابق للفيلرز أو حدوث حساسية سابقة وإخبار الطبيب ما يزعج المريض من تجاعيد في الوجه.

وتتم عملية الحقن بوضع علامات تأشيرية للمنطقة المراد حقنها، وقد يستخدم بعض الأطباء كريما مخدرا على المنطقة المراد حقنها وذلك للتقليل من الإحساس بالألم. ثم تتم عملية الحقن خلال دقائق معدودة، ويمكن للشخص أن يمارس حياته الطبيعية مجدداً. نوصي المرضى بعدم الإكثار من استخدام الثلج بعد الحقن، عدم التعرض للشمس المباشرة لعدة أيام وعدم فرك المنطقة المحقونة بشدة.